

الأغاني

روايته وأخبرني بأكثر رواية عمر بن شبة هذه الأخفش عن السكري عنه في أخبار اللصوص وجمعت ذلك أجمع .

قال عمر بن شبة حدثني حميد بن مالك بن يسار المسمعي قال حدثني شداد بن عقبة بن رافع بن زمل بن شعيب بن الحارث بن عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب . وكانت أم رافع جنوب بنت القتال . قتل زيادا وقال .

وحدثني شيخ من بني أبي بكر بن كلاب يكنى أبا خالد أيضا بحديث القتال قال أبو خالد . كان القتال قتال ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب يتحدث إلى ابنة عم له يقال لها العالية بنت عبيد الله وكان لها أخ غائب يقال له زياد بن عبيد الله فلما قدم رأى القتال يتحدث إلى أخته فنهاه وحلف لئن رآه ثانية ليقتلنه .

فلما كان بعد ذلك بأيام رآه عندها فأخذ السيف وبصر به القتال فخرج هاربا وخرج في إثره فلما دنا منه ناشده القتال بالله والرحم فلم يلتفت إليه . فبينما هو يسعى وقد كاد يلحقه وجد رمحا مركوزا وقال السكري وجد سيفا فأخذه وعطف على زياد فقتله وقال .

(نَهَيْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةُ بَيْنَنَا ... وَذَكَرْتُهُ أَرْحَامَ سَعْدٍ وَهَيْئَتِهِ)